وطلب إليه وصرف عنا وعنكم أجمعين الفتن والمضلة وسلمنا وإياكم من الأهواء المردية بمنه وقدرته فرأيكم أسعدكم ا في الكتاب بما أحدث ا D من سلامتكم وإظهاركم على من خالف أهل ملتكم ليحمد ا على ما وهب من نصرته لأوليائه وأهل طاعته والسلام عليكم ورحمة ا وبركاته .

قال أبو بكر الخلال هذا الكتاب الذي كتبه مشايخنا وهذا نسخته قد سمعت أكثره من أبي بكر المروذي وممن كتبه عنهم أبو بكر المروذي هذا الكلام منهم الدوري وعلي بن داود ويحيى بن أبي طالب وأبو داود السجستاني وغيرهم وحضرت مع أبي بكر المروذي محمد بن بشر بن شريك في طاق المحامل سنة حججنا معه ودفع إليه هذه الأحاديث وقرأها عليه وحده ونحن ناحية ومضيت معه إلى منزله ودخل هو فلم ندخل نحن وقد كان المروذي C قال انتظرني في المحرم حتى أجيء فآخذ خط محمد بن عبيد ا بن المنادي في أمر الترمذي كما أخرجه الشيوخ فقلت له ليس ابن المنادي من يأتيك فكأنه لم يظن أني عارف نسي من هذا النحو وجعل يعجب مني وقال انتظرني فانتظرته بباب المخرم وقال لي خذ معك شيئا من فوائده فلما كان صلاة الغداة فإذا به قد جاء وحده على حمار فلما رآني قال أنت تصلح للسفر فصلينا الغداة بباب المخرم ومضينا إلى ابن المنادي فلما رأى أبا بكرالمروذي رفع قدره وعظمه غير أن ابن المنادي C كانت معه أخلاق الأحداث من المزاح وغير ذلك فلما رآه أبو بكر المروذي ولم